

# بعض التغييرات الاجتماعية الريفية الناتجة عن تطبيق سياسة التحرر الاقتصادي في الأراضي المستصلحة حديثاً

رسالة مقدمة من

**إنجي خيري محمد ناجي محمد فايد**

بكالوريوس علوم زراعية (اجتماع ريفي وإرشاد زراعي)، جامعة القاهرة، ١٩٩٩  
ماجستير علوم زراعية (اجتماع ريفي)، جامعة القاهرة، ٢٠٠٥

للحصول على  
درجة دكتور فلسفة في العلوم الزراعية  
(اجتماع ريفي)

قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي  
كلية الزراعة  
جامعة عين شمس

2011

## صفحة الموافقة على الرسالة

# بعض التغييرات الاجتماعية الريفية الناتجة عن تطبيق سياسة التحرر الاقتصادي في الأراضي المستصلحة حديثاً

رسالة مقدمة من

**إنجي خيري محمد ناجي محمد فايد**

بكالوريوس علوم زراعية (اجتماع ريفي وارشاد زراعي)، جامعة القاهرة، ١٩٩٩

ماجستير علوم زراعية (اجتماع ريفي)، جامعة القاهرة، ٢٠٠٥

للحصول على  
درجة دكتور فلسفة في العلوم الزراعية  
(اجتماع ريفي)

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها

اللجنة:

د. محمد حلمي أحمد نوار .....

أستاذ الاجتماع الريفي المتفرغ، كلية الزراعة، جامعة القاهرة

د. عبد العزيز محمد شفيق .....

أستاذ الاجتماع الريفي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس

د. مجدى على يحيى .....

أستاذ الاجتماع الريفي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس

د. إبراهيم سعد الدين محرر .....

أستاذ الاجتماع الريفي المتفرغ، كلية الزراعة، جامعة عين شمس

تاريخ المناقشة: ٤ / ٧ / ٢٠١١

جامعة عين شمس  
كلية الزراعة

رسالة دكتوراه

اسم الطالب: إنجي خيري محمد ناجي محمد فايد  
عنوان الرسالة: بعض التغييرات الاجتماعية الريفية الناتجة عن تطبيق  
سياسة التحرر الاقتصادي في الأراضي المستصلحة حديثاً  
اسم الدرجة: دكتور فلسفة في العلوم الزراعية (اجتماع ريفي)

لجنة الإشراف:

د. ابراهيم سعد الدين محرم  
أستاذ الاجتماع الريفي المتفرغ، قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة  
عين شمس (المشرف الرئيسي)

د. مجدى على يحيى  
أستاذ الاجتماع الريفي، قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين  
شمس

د. احمد جمال الدين وهب  
رئيس بحوث الاجتماع الريفي، مركز البحوث الزراعية

تاریخ التسجیل: 2006/ 9/ 11  
الدراسات العليا

أجیزت الرساله بتاريخ

2011/ 7/ 4

موافقة مجلس الجامعة

٢٠١١ / /

ختم الإجازة

موافقة مجلس الكلية

٢٠١١ / /

# **SOME RURAL SOCIAL CHANGES DUE TO THE FREE ECONOMIC POLICY IN NEWLY RECLAIMED LANDS**

By

**ENGY KHAIRY MOHAMMED NAGY MOHAMMED FAIED**  
B.Sc. Agric. Sc. (Rural Sociology & Agricultural Extension), Cairo University, 1999  
M.Sc. Agric. Sc. (Rural Sociology), Cairo University, 2005

**A thesis submitted in partial fulfillment**

**of**

**the requirements for the degree of**

**DOCTOR OF PHILOSOPHY**

**in**

**Agricultural Science  
(Rural Sociology)**

**Department of Rural Sociology and Agricultural Extension  
Faculty of Agriculture  
Ain Shams University**

**2011**

# **SOME RURAL SOCIAL CHANGES DUE TO THE FREE ECONOMIC POLICY IN NEWLY RECLAIMED LANDS**

By

**ENGY KHAIRY MOHAMMED NAGY MOHAMMED FAIED**

B.Sc. Agric. Sc. (Rural Sociology & Agricultural Extension), Cairo University, 1999  
M.Sc. Agric. Sc. (Rural Sociology), Cairo University, 2005

**Under the supervision of:**

**Dr. Ibrahim Saad El-Din Moharam**

Prof. Emeritus of Rural Sociology, Department of Rural Sociology and Agricultural Extension, Faculty of Agriculture, Ain Shams University (Principal Supervisor)

**Dr. Magdi Ali Yehia**

Prof. of Rural Sociology, Department of Rural Sociology and Agricultural Extension, Faculty of Agriculture, Ain Shams University

**Dr. Ahmad Gamal El-Dein Wahba**

Head of Research of Rural Sociology, Agricultural Research Center

## Approval Sheet

# SOME RURAL SOCIAL CHANGES DUE TO THE FREE ECONOMIC POLICY IN NEWLY RECLAIMED LANDS

By

**ENGY KHAIRY MOHAMMED NAGY MOHAMMED FAIED**

B.Sc. Agric. Sc. (Rural Sociology & Agricultural Extension), Cairo University, 1999  
M.Sc. Agric. Sc. (Rural Sociology), Cairo University, 2005

**This thesis for Ph.D. degree has been approved by:**

**Dr. Mohamed Helmy Ahmed Nawar** .....

Prof. Emeritus of Rural Sociology, Faculty of Agriculture, Cairo  
University

**Dr. Abd-Elaziz Mohamed Shafik** .....

Prof. of Rural Sociology, Faculty of Agriculture, Ain Shams  
University

**Dr. Magdi Ali Yehia**

.....  
Prof. of Rural Sociology, Faculty of Agriculture, Ain Shams  
University

**Dr. Ibrahim Saad El-Din Moharam** .....

Prof. Emeritus of Rural Sociology, Faculty of Agriculture, Ain Shams  
University

**Date of Examination:** 4 / 7 / 2011

## المستخلص

إنجي خيري محمد ناجي محمد فايد، بعض التغييرات الاجتماعية الريفية الناتجة عن تطبيق سياسة التحرر الاقتصادي في الأراضي المستصلحة حديثاً، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي، كلية الزراعة جامعة عين شمس، ٢٠١١.

استهدفت الدراسة الحالية التعرف على بعض التغييرات الاجتماعية الريفية الناتجة عن تطبيق سياسة التحرر الاقتصادي في قطاع الزراعة في منطقة الدراسة، وتم تحقيق هذا الهدف من خلال تحقيق مجموعة من الأهداف التالية: أولاً: التعرف على طبيعة الفروق بين كل من فترتي ما قبل وما بعد تطبيق سياسة التحرر الاقتصادي في قطاع الزراعة بمنطقة الدراسة، وذلك فيما يتعلق بانتماء المبحوثين لأراضيهم المستصلحة مؤشرات هذا الانتماء، ثانياً: التعرف على طبيعة الفروق بين كل من فترتي ما قبل وما بعد تطبيق سياسة التحرر الاقتصادي في قطاع الوراعة بمنطقة الدراسة، وذلك فيما يتعلق بحالة مسكن المبحوثين بمنطقة الدراسة، ثالثاً: التعرف على طبيعة الفروق بين كل من فترتي ما قبل وما بعد تطبيق سياسة التحرر الاقتصادي في قطاع الزراعة بمنطقة الدراسة، وذلك فيما يتعلق بعصرية مسكن المبحوثين بمنطقة الدراسة، رابعاً: التعرف على طبيعة العلاقة بين التغير الحادث في متغيرات الدراسة المستقلة وبين التغير الحادث في انتماء المبحوثين إلى أراضيهم المستصلحة، خامساً: التعرف على طبيعة العلاقة بين التغير الحادث في متغيرات الدراسة المستقلة وبين التغير الحادث في حالة المسكن، سادساً: التعرف على طبيعة العلاقة بين التغير الحادث في متغيرات الدراسة المستقلة وبين التغير الحادث في عصرية المسكن، سابعاً: التعرف على المشكلات التي واجهت المبحوثين في فترة ما بعد تطبيق سياسة التحرر الاقتصادي في قطاع الزراعة في منطقة الدراسة.

وتحقيقاً للأهداف السابقة اعتمدت هذه الدراسة على منهج المقارنة القبلية البعدية، وأجريت في قرية أم صابر التابعة لمركز بدر بمحافظة البحيرة، على عينة عشوائية بسيطة قوامها ٧٦ منتقعاً من أعضاء جمعية أم صابر التعاونية الزراعية واستخدم في جمع بيانات الدراسة الميدانية استماراة استبيان جمعت بال مقابلة الشخصية، وتم اختبارها قبل تطبيقها، واستخدم في عرض هذه البيانات، وتحليلها، الإحصاء الوصفي المتمثل في التوزيعات التكرارية،

والنسبة المئوية، والمتوسط الحسابي، والإنحراف المعياري، بالإضافة إلى الاحصاء الاستدلالي عن طريق استخدام اختبار الفرق بين متواسطي عينتين غير مستقلتين Paired - Samples T Test ، وختبار مربع كاي، ومعامل تشبيرو لقياس شدة العلاقة الافتراضية.

وقد أسفرت أهم نتائج الدراسة عن ما يلي:

وجود فروق معنوية عند مستوى 0.01 بين فترتي الدراسة لصالح فترة ما قبل تطبيق سياسة التحرر الاقتصادي في قطاع الزراعة بالنسبة لدرجة انتماء المبحوثين للأراضيهم المستصلحة. في حين ثبت وجود فروق معنوية عند مستوى 0.01 بين فترتي الدراسة لصالح فترة ما بعد تطبيق سياسة التحرر الاقتصادي في قطاع الزراعة بالنسبة لكل من: حالة مسكن المبحوثين بمنطقة الدراسة، وعصرية مسكن المبحوثين بمنطقة الدراسة.

وتبيّن تأثر درجة انتماء المبحوثين بعد تطبيق سياسة التحرر الاقتصادي (معنويًا) بالمتغيرات المستقلة التالية: الدخل السنوي للأسرة بالألف جنيه، ودرجة التغير في الرضا عن أسعار تسويق المنتجات الزراعية، ونوع الأسرة، ودرجة التغير في الرضا عن أسعار مستلزمات الإنتاج، ودرجة التغير في الاستفادة من الجمعية التعاونية الزراعية.

كما تبيّن تأثر درجة التغير في حالة المسكن لأفراد عينة الدراسة بعد تطبيق سياسة التحرر الاقتصادي (معنويًا) بالمتغيرات المستقلة التالية: درجة التغير في رغبة المبحوث في استئجار أرض زراعية، ودرجة التغير في الرضا عن أسعار تسويق المنتجات الزراعية، ودرجة التغير في الاستفادة من الجمعية التعاونية الزراعية، ونوع الأسرة، وعدد أفراد الأسرة، والدخل السنوي للأسرة بالألف جنيه.

وتبيّن تأثر درجة التغير في عصرية المسكن لأفراد عينة الدراسة بعد تطبيق سياسة التحرر الاقتصادي (معنويًا) بالمتغيرات المستقلة التالية: الدخل السنوي للأسرة بالألف جنيه، ودرجة التغير في الاستفادة من الجمعية التعاونية الزراعية، ودرجة التغير في رغبة المبحوث في استئجار أرض زراعية.

وفيما يتعلّق بأهم المشكلات التي تواجه المبحوثين في فترة ما بعد تطبيق سياسة التحرر الاقتصادي في قطاع الزراعة اتضح أن 39.47% من إجمالي عينة الدراسة واجهوا مشكلة تخلي الجمعية التعاونية الزراعية عن توفير الأسمدة بأسعار تتناسب معهم، وأن 36.84% من إجمالي عينة الدراسة واجهوا مشكلة ارتفاع

أسعار الأسمدة، وأن 35.53% من إجمالي عينة الدراسة واجهوا مشكلة تخلّي الجمعية التعاونية الزراعية عن توفير التقاوي بأسعار تناسبهم.

**الكلمات المفتاحية:**

التغييرات الاجتماعية، سياسة التحرر الاقتصادي، الأراضي المستصلحة، الانتماء.

## المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع	مقدمة
١	تمهيد	•
٣	مشكلة الدراسة	•
٤	أهداف الدراسة	•
٥	أهمية الدراسة	•
٦	محددات الدراسة	•
٦	خطة الدراسة	•
<b>الباب الأول: الإطار النظري والمنهجي للدراسة</b>		
<b>الفصل الأول: المفاهيم الأساسية للدراسة</b>		
٨	١.١. الأراضي المستصلحة حديثا	
١٢	٢.١. الانتماء	
١٦	٣.١. حالة المسكن	
١٩	٤.١. التغير الاجتماعي	
٣٢	٥.١. سياسة التحرر الاقتصادي	
<b>الفصل الثاني: تطبيق سياسة التحرر الاقتصادي في جمهورية مصر العربية مقارنة بالتجربة الماليزية</b>		
٣٨	١.٢. أسباب تطبيق سياسة التحرر الاقتصادي في جمهورية مصر العربية	
٤٠	٢.٢. أهداف تطبيق سياسة التحرر الاقتصادي في جمهورية مصر العربية	
٤١	٣.٢. آلية تطبيق إجراءات سياسة التحرر الاقتصادي في جمهورية مصر العربية	
٤٤	٤.٢. التغيرات الناتجة عن تطبيق الدولة لسياسة التحرر الاقتصادي	

رقم الصفحة	الموضوع
٥٠	٢.٥. أهداف الاستراتيجية الزراعية في ظل سياسة التحرر الاقتصادي
٥٢	٦.٢. التجربة الماليزية
٥٦	الفصل الثالث: الدراسات السابقة
٤٧	الفصل الرابع: منهجية الدراسة، ومفاهيمها الإجرائية، وفرضتها
٨١	٤.١. منهج الدراسة
٨١	٤.٢. المفاهيم الإجرائية للدراسة
الباب الثاني: الدراسة الميدانية	
٤٨	الفصل الخامس: عينة الدراسة وطريقة القياس
١.٥. مجالات الدراسة	
٨٩	١.١.٥. المجال الجغرافي
٩٣	٢.١.٥. المجال البشري
٩٤	٣.١.٥. المجال الزمني للدراسة
٢.٥. أدوات الدراسة الميدانية	
٩٤	١.٢.٥. أدوات جمع البيانات ميدانيا
٩٥	٢.٢.٥. أدوات تحليل البيانات الميدانية
إحصائية	
الفصل السادس: القياس الكمي لمتغيرات الدراسة	
١.٦. القياس الكمي لمتغيرات الدراسة	
المستقلة	
٢.٦. القياس الكمي لمتغيرات الدراسة	
التابعة	
الفصل السابع: نتائج الدراسة الميدانية	
الفصل الثامن: المناقشة العامة لنتائج الدراسة	
ملخص الدراسة باللغة العربية	
قائمة المراجع العربية والأجنبية	
الملاحق	

## قائمة الجداول

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
٥١	مؤشرات تحقيق أهداف الاستراتيجية الزراعية في مصر (مقارنة بين فترتي ما قبل وما بعد التحرر الاقتصادي)	١
٥٤	اتجاهات دليل التنمية البشرية (١٩٨٠-٢٠١٠) في كل من ماليزيا وجمهورية مصر العربية	٢
٩٠	تطور مساحة الأراضي المستصلحة طبقا لجهات الاستصلاح حتى عام ٢٠٠٥/٢٠٠٦	٣
٩١	فائض المستوطنيين بمنطقة جنوب وغرب التحرير ومساحة الأرض التي يحوزونها	٤
٩٢	الجمعيات التعاونية الزراعية التابعة للمراقبة العامة للتنمية بجنوب وغرب التحرير والتي شهدت فترتي الدراسة، مرتبة وفقا لمساحات المحاصيل الاستراتيجية التي كانت خاضعة لنظام الدورة الزراعية الإجباري لعام ٢٠٠٧/٢٠٠٨	٥
٩٦	التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقا لسن المبحوث	٦
٩٧	توزيع المبحوثين وفقا لمحافظة الأصل	٧
٩٨	التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقا لعدد سنوات استيطان المبحوث بمنطقة الدراسة	٨
٩٩	التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقا لعدد سنوات تعليم المبحوث	٩
٩٩	التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقا للحالة الزوجية للمبحوث	١٠
١٠٠	التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقا لنوع الأسرة	١١
١٠١	التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقا لعدد أفراد الأسرة المعيشية	١٢

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
١٠١	التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً للدخل السنوي لأسرة المبحوث بالآلاف جنيه	١٣
١٠٨	توصيف متغيرات الدراسة المستقلة الخاصة بإجراءات سياسة التحرر الاقتصادي في قطاع الزراعة في فترتي ما قبل وما بعد التحرر الاقتصادي	١٤
١٠٩	توزيع المبحوثين على فئات متغيرات الدراسة المستقلة الخاصة بإجراءات سياسة التحرر الاقتصادي في قطاع الزراعة في فترة ما قبل وما بعد تطبيق سياسة التحرر الاقتصادي	١٥
١٢٢	توصيف متغيرات الدراسة التابعة في فترتي ما قبل وما بعد تطبيق سياسة التحرر الاقتصادي	١٦
١٢٣	توزيع المبحوثين طبقاً لفئات متغيرات الدراسة التابعة في فترة ما قبل وما بعد تطبيق سياسة التحرر الاقتصادي	١٧
١٣٠	التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لمحاور مؤشر التغير في درجة الانتماء في الأراضي المستصلحة حديثاً	١٨
١٣١	نتائج التحليل الإحصائي لمحاور الانتماء لعينة الدراسة بعد وقبل تطبيق سياسة التحرر الاقتصادي في الأراضي المستصلحة حديثاً	١٩
١٣٢	التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لمؤشر التغير في حالة المسكن في الأراضي المستصلحة حديثاً	٢٠

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
١٣٢	نتائج التحليل الإحصائي لمؤشر حالة المسكن لعينة الدراسة بعد وقبل تطبيق سياسة التحرر الاقتصادي في الأراضي المستصلحة حديثا	٢١
١٣٣	التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لمؤشر التغير في عصرية المسكن في الأراضي المستصلحة حديثا	٢٢
١٣٤	نتائج التحليل الإحصائي لمؤشر عصرية المسكن لعينة الدراسة بعد وقبل تطبيق سياسة التحرر الاقتصادي في الأراضي المستصلحة حديثا	٢٣
١٣٨	التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً للتغير في المتغيرات المستقلة المرتبطة بتطبيق سياسة التحرر الاقتصادي في الأراضي المستصلحة حديثا	٢٤
١٣٩	المتغيرات المؤثرة على درجة انتماء عينة الدراسة بعد تطبيق سياسة التحرر الاقتصادي في الأراضي المستصلحة حديثا	٢٥
١٤١	المتغيرات المؤثرة على حالة المسكن لأفراد عينة الدراسة بعد تطبيق سياسة التحرر الاقتصادي في الأراضي المستصلحة حديثا	٢٦
١٤٣	المتغيرات المؤثرة على عصرية المسكن لأفراد عينة الدراسة بعد تطبيق سياسة التحرر الاقتصادي في الأراضي المستصلحة حديثا	٢٧
١٤٥	توزيع المبحوثين وفقاً للمشكلات التي عانوا منها في فترة ما بعد تطبيق سياسة التحرر الاقتصادي في منطقة الدراسة	٢٨

## قائمة الأشكال

رقم الصفحة	العنوان	رقم الشكل
١٥	هرم ماسلو للاحتياجات الإنسانية	١
١٥٠	توزيع المبحوثين وفقا لفئات التغير في انتماهم إلى أراضيهم المستصلحة	٢
١٥١	توزيع المبحوثين وفقا لفئات التغير في خبراتهم في مجال زراعة أراضيهم المستصلحة	٣
١٥٢	توزيع المبحوثين وفقا لفئات التغير في تعاونهم مع أقرانهم من أصحاب الأراضي المستصلحة حديثا	٤
١٥٣	توزيع المبحوثين وفقا لفئات التغير في اعتمادهم اقتصاديا واجتماعيا على أراضيهم المستصلحة	٥
١٥٤	توزيع المبحوثين وفقا لفئات تغير درجة تشاورهم مع أقرانهم من أصحاب الأراضي المستصلحة في منطقة الدراسة في الموضوعات الخاصة بالزراعة	٦
١٥٥	توزيع المبحوثين وفقا لفئات التغير في تمسكهم بأراضيهم المستصلحة	٧
١٥٧	توزيع المبحوثين وفقا لفئات التغير في حالة مساكنهم بمنطقة الدراسة	٨
١٥٨	توزيع المبحوثين وفقا لفئات التغير في عصرية مساكنهم	٩